



#### عناصر المادة

الوضع الميداني والعسكري:

الوضع الإنساني:

نظام أسد:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

خسائر جديدة لقوات النظام في مخيم درعا، وجيشه الإسلام يصد هجوماً على "حوش الضواهرة" بغوطة دمشق، بالمقابل، فعاليات ثورية تطالب الفصائل بوقف الاقتتال الدائر في مدينة الباب والخضوع للقضاء، فيما عبر باب السلامة يوضح آلية دخول السوريين إلى سوريا بموجب إجازة العيد، ويدعم إيراني: مليشيات جديدة بقيادة "نوفال البشير"، من جهته.. الأردن يحبط محاولة تسلل تستهدف "المنطقة الآمنة".

الوضع الميداني والعسكري:

## خسائر جديدة لقوات النظام في مخيم درعا:

تواصلت خسائر قوات النظام والمليشيات المساندة لها في أحيا درعا، حيث منيت تلك القوات بخسائر جديدة في منطقة مخيم درعا اليوم، إثر تجدد الاشتباكات بين قوات النظام وغرفة عمليات البنيان المرصوص.

وأعلن الغرفة عبر حسابها الرسمي عطب دبابة بصاروخ م/د "تاو" في خط النار شرق مخيم درعا، كما أعلنت الغرفة أيضاً تغير عربة شيلكا بقاذف RPG كانت تحاول التوغل في المنطقة ذاتها.

## جيش الإسلام يصد هجوماً على "حوش الضواهرة" بغوطة دمشق:

اندلعت اشتباكات متقطعة بين الثوار وقوات النظام -اليوم الاثنين- على خلفية محاولات فاشلة للأخيرة من أجل التقدم على جبهة "حوش الضواهرة" في غوطة دمشق الشرقية.

وقال المكتب الإعلامي لجيش الإسلام إن الثوار تصدوا لهجوم استخدمت فيه قوات النظام آليات عسكرية ومدرعات، على جبهة "حوش الضواهرة"، بعد أن أوقعوا خسائر في صفوف مليشيات النظام ودمروا ترکسين، فيما انسحبت بقية المدرعات إلى الخطوط الخلفية للجبهة.

## فعاليات ثورية تطالب الفصائل بوقف الاقتتال الدائر في مدينة الباب والخضوع للقضاء:

طالبت فعاليات ثورية في مدينة الباب شرق حلب -أمس الأحد- طالبت بوقف القتال الدائر بين فصائل الجيش الحر في المدنية، الذي تسبب بسقوط قتلى وجرحى في صفوف الأطراف المقاتلة فضلاً عن وقوع إصابات بين المدنيين.

وأصدرت تنسيقية مدينة الباب بياناً دعت فيه الفصائل المقاتلة إلى التهدئة وضبط النفس، مطالبة بتشكيل لجنة قضائية للتحقيق بالاتهامات والادعاءات المقدمة من الطرفين.

وأوضح البيان أن الخلاف الحاصل بين فصيلي فيلق الشام والفوج الأول يعود إلى دفاع المدعو "زكور عبيد- فيلق الشام" عن أشخاص مشهود بتشييدهم للنظام، حيث اتهم هؤلاء عناصر من "الفوج الأول" بالانتماء إلى هيئة تحرير الشام، وأضاف: "قام زكور بطلب معاونة من المجلس العسكري وفرقة الحمزة الذين اقتحموا مقرات الفوج الأول ما تسبب بسقوط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الطرفين".

وحذر البيان الفصائل من الانجرار وراء الشائعات وما يتناقله بعض الإعلاميين بهدف تلميع صورة أحد الأطراف على حساب الآخر، ودعا إلى تغليب خطاب القضاء والعقل على التنازع والقتال، تجنباً لحدوث شرخ وانقسام في المجتمع وتفريق صف الثورة.

## الوضع الإنساني:

### معبر باب السلامة يوضح آلية دخول السوريين إلى سوريا بموجب إجازة العيد:

أصدرت إدارة معبر باب السلامة اليوم جملة من التعليمات والتوضيحات حول آلية دخول السوريين الراغبين بقضاء إجازة عيد الفطر في سوريا عن طريق معبر باب السلامة الحدودي.

وأوضحت إدارة المعبر في بيان لها أصدرته اليوم أن حاملي بطاقة الحماية المؤقتة "الكملاك" وأصحاب الإقامات أو جوازات السفر يحق لهم الدخول إلى سوريا، ونوهت إلى أن أصحاب جوازات السفر يشترط أن لا يكون قد مضى على آخر ختم دخول إلى تركيا أكثر من 3 أشهر وإلا سيضطرون إلى دفع الغرامة أثناء الخروج.

وأضاف البيان أن الأطفال حديثي الولادة يحق لهم الدخول شريطة أن يكون معهم بيان ولادة من المشفى. كما نبهت إدارة المعبر إلى ضرورة وجود صورة عن الهوية أو جواز السفر لتسهيل أمور العودة. ونوهت إدارة المعبر على ضرورة عدم

اصطحاب أكثر من حقيبة واحدة لكل مسافر.

الـ (IHH) التركية توزعوجبات غذائية لمئة ألف شخص في سوريا يومياً خلال شهر رمضان:

قالت هيئة الإغاثة التركية (IHH) إنها توزع حوالي مليون رغيف خبز يومياً في سوريا في المناطق الحدودية التركية السورية وفي المطابع التابعة للهيئة داخل سوريا وفي المخيمات.

ونقلت وكالة الأناضول التركية عن يعقوب آلاجا المتحدث باسم مركز التنسيق التابع للهيئة في ولاية كليس جنوب تركيا، قوله: يجري إنتاج الخبز والطعام الساخن، في مطابع متنقلة ضمن سوريا، وفي مركزين للهيئة بولايتي هطاي وكليس التركيتين الحدوديتين.

وأضاف آلاجا أن الهيئة تقدم مليون رغيف خبز للمحتاجين السوريين يومياً، كما توزعوجبات طعام ساخن لمئة ألف شخص، خلال شهر رمضان المبارك.

ونوه المتحدث إلى أن الحملة التي تقوم عليها الهيئة مستمرة طيلة شهر رمضان المبارك، وستستمر على نفس الآلية طوال الشهر.

نظام أسد:

بدعم إيراني: مليشيات جديدة بقيادة "نواف البشير":

كشفت وكالة الأناضول التركية عن بدء "نواف البشير" بإشراف على تأسيس مليشيات جديدة من العشائر في القامشلي بدعم إيراني.

وأوضحت الوكالة أن تدريب عناصر تلك المليشيا سيتم بإشراف ضباط إيرانيين وضباط من الحشد الشعبي المدعوم من إيران، وسيجري تدريبهم في معسكرات في جبل كوكب والحزام الأمني واللواء 156 الواقعة تحت سيطرة نظام الأسد في الحسكة.

ورجحت الوكالة أن يتم تفعيل تلك المليشيات للقتال إلى جانب قوات النظام والمليشيات الإيرانية ضد تنظيم الدولة في دير الزور والرقة وحتى في الباباوية السورية التي تشهد معارك عنيفة.

المواقف والتحركات الدولية:

الأردن يحبط محاولة تسلل تستهدف "المنطقة الآمنة":

استمر التصعيد عند «معبر التنف» على الحدود السورية- العراقية، وأعلنت قوات حرس الحدود الأردنية قتل 5 أشخاص حاولوا التسلل إلى الأردن من المعبر الذي يشهد سباقاً بين قوات «التحالف الدولي» من جهة، والقوات النظامية والمليشيات الموالية لها من جهة أخرى.

وقال مصدر عسكري أردني مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة، إن قوات حرس الحدود تعاملت خلال 72 ساعة الماضية مع تسع سيارات حاولت الاقتراب من الحدود الأردنية من طريق معبر التنف باتجاه أراضي الأردن. وأضاف: «تم تطبيق قواعد الاشتباك معها، إذ تراجعت السيارات باتجاه الأراضي السورية». وأفاد المصدر في بيان بثته وكالة الأنباء الرسمية (بترا) بأنه بعد وقت قليل من الحادثة، عادت إحدى السيارات نوع «بيك أب» ودراجتان باتجاه الأراضي الأردنية وتم تطبيق قواعد الاشتباك، مضيفاً أنه نتج منها قتل خمسة أشخاص وتدمير السيارة والدراجتين وتعطيل سيارة أخرى قدمت لإغاثة المصابين والقتلى.

قاسم سليماني يرافق مليشيا "فاطميون" في الباباوية السورية:

فادت وسائل إعلام إيرانية بأن قائد ميليشيا القدس "قاسم سليماني" رافق ميليشيا "فاطميون" الأفغانية خلال معاركها إلى جانب قوات النظام في البادية السورية.

ونشرت وكالة "تسنيم" الإيرانية -المقربة من الحرس الثوري الإيراني- نشرت صوراً تظهر "سليماني" برفقة عناصر أفغانيين ينتمون إلى ميليشيا "فاطميون" الذي تقوده إيران.

وقالت الوكالة إن "سليماني" رافق "لواء فاطميون" الذي يساند ميليشيات النظام في عملياته بالبادية السورية، وصولاً إلى الحدود العراقية السورية.

### آراء المفكرين والصحف:

#### "أستانة" .. نهاية مسلسل روسي رديء

##### عيسى الشعبي

بعد أن مر الموعد المقرر من قبل لعرض حلقة أخرى من مسلسل أستانة الممل، وزاد تثاؤب المترججين، جراء خلو هذا الإنتاج التلفزيوني من كل عناصر التشويق والإثارة الالزمة لاستقطاب المترججين، أعلن وزير خارجية كازاخستان تأجيل عقد الاجتماع الدوري المنتظم لما بات يُعرف باسم مسار أستانة، إلى أجل غير معلوم، فكان وزير الدولة المضيفة كمن يعلن عن انتهاء فعاليات معسكرٍ كشفي، قبل أن يتم توزيع الجوائز الرمزية على المشاركين، في ختام هذا النشاط الترويجي.

لم يمر وقت طويل، حتى تبيّن أن إعلان كازاخستان عن فض هذه اللعبة الملفقة من ألفها إلى يائها، كان قراراً غير منسق مع موسكو، ان لم نقل إنه كان مفاجئاً للدولة التي أعدت هذه الدراما السياسية الباهتة، في أوائل العام الجاري، وأخرجتها كييفما اتفق، الأمر الذي حدا بنائب وزير الخارجية الروسية إلى الإعلان أن مؤتمر أستانة تأجل بضعة أيام فقط، وأنه سيعقد في العشرين من شهر يونيو/ حزيران الحالي، وكان شيئاً لم يصدر عن الجمهورية الآسيوية السوفياتية السابقة.

ولعل هذا التضارب في الدعوة إلى عقد اجتماع النسخة الخامسة من مؤتمر أستانة، بين الدولتين، المضيفة والراعية، أي كازاخستان وروسيا، هو بمثابة أول ورقة نعي لها المسار الذي سبق لموسكو أن اختارت مكانه وزمانه على نحو مرير، وحدّدت هويات أعضائه المشاركين بشكل تعسفي، في لحظة بدت مواتيةً للدولة التي أملت نفسها على جميع الأطراف، في أعقاب معركة حلب الفاصلة بين مرحلتين من زمن الثورة السورية، حيث بدت روسيا آنذاك صاحبة اليد العليا في مسار الأزمة الدامية الطويلة.

ويصحّ هذا الاستنتاج المتعلق بدنو أجل مسار أستانة، حتى وإن انعقدت جلسة أخرى في الموعد الجديد الذي حددته موسكو من دون استئذان مسبق من شريكها الإقليميين؛ إيران وتركيا، بل وربما من دون التشاور مع الدولة المضيفة التي درجت، في العادة، علىأخذ زمام المبادرة بتوجيه الدعوات إلى المشاركين، وتحديد يوم انعقاد المؤتمر، بالتفاهم مع الدولة الراعية هذا المسار الذي ظل يراوح مكانه، في ظل حالة تناقضٍ يقوم بها أغلب المشاركين، بادعاء النجاح في ختام كل جولةٍ حافلة بالصور التذكارية.

تستند هذه المقاربة لآلات مؤتمر أستانة إلى حقيقةٍ مستمدّة من منطق عقد هذا المؤتمر الذي تم توقيت أول جولة له في الثاني والعشرين من شهر يناير/ كانون الثاني الماضي، أي في لحظة الانتقال السياسي في البيت الأبيض، إن لم نقل لحظة فراغ أمريكي كان قائماً من قبل، بلغت ذروته في تلك الفترة التي كانت فيها روسيا تلتقط أول صورة لها مع ما تدعى أول "نصر" على قوى الثورة والمعارضة في أحياط حلب الشرقية، الأمر الذي شجعها على تحويل ذلك المكسب العسكري إلى إنجاز سياسي، كانت تمني نفسها به، وتتحرّق لتحقيقه في أسرع وقت ممكن. (العربي الجديد)

المصادر: